في الثالث والرابع وما بعدهما الخ فلو جعل المدعى كونه لفظا فقط بدون قصد اثبات الحدوث
اصلا فيجب ان يكون الادلة كلها مثبتة له وليس كذلك ولو جعل المدعى حدوثه فكذا ولو سلم
الادلة ولو وصفها بالاولية والثانوية وهكذا الا يصح ولا يصح الخ بارجاع ثانويته اوليته
وثالثيتها ورابعيتها وهكذا الى ثانوية المدعى عن مدعى اخر مثلا لان المدعى ههنا امران احدهما
كونه لفظا وثانيهما كونه حادثا ولو جعل واحدا مركبا يكون تركبه منهما وهذا ان حرر له
قوله مكتوبا في المصاحف الخ في شرح التجريد فان قيل المكتوب في المصحف هو الصور والاشكال
الالفاظ والمعنى قلنا بل اللفظ لان الكتابة تصوير اللفظ بحروف وهجائه يعني المثبت
في المصحف هو الصور والاشكال انتهى فالمقصود وصف اللفظ بل المصور صفة الكاتب
والمصورية بالفتح صفة اللفظ ويحصل صفة للمعنى الضمير قيام الاب بان القيام
صفة الاب وقيام الاب صفة الابن وقيام ابن الاب صفة ابن الابن وقيام ابن ابن الابن
صفة لابن ابن الابن وهكذا بل العلة وجود اللفظ الكتابة مجاز كما ان وجود الشيء
في العبارة والكتابة مجاز ونسبة اللفظ الى الكتابة مثل نسبة المعنى الى العبارة فان العبارة
دال المعنى والنقوش الكتابة دال الالفاظ **قوله** قابلا للنسخ وهو من امارات الحدوث
وهذا دليل الحدوث لفظا كان او معنى وحاصل جواب قدماء الاشاعرة انا لا نسلم انه
يدل على الحدوث ولكن نحن نقول باطلاق القرآن على الالفاظ ايضا فالمنسوخ هو الالفاظ
وحاصل ما بعده انه لا يصح ما ذكر الشبهة لنسخ عدم منسوخ التلاوة وبقاء ورود
على الاشاعرة قولهم بقدم لفظا كان او معنى وعلى المعتزلة من حيث انهم
يقولون بالمنسوخ الغير المنسوخ التلاوة يرد عليهم انه فالمنسوخ في هذه الصورة
وان لم يكن قديما يعني على القائلين بالقدم مطلق لفظا كان او معنى يكون النسخ مطلق
بحثا وعلى القائلين باللفظ من حيث القول بالنسخ مع بقاء التلاوة والحاصل على الا
شاعرة بعضها هو هذه المادة فقط الى ان يجاب بما اجيب بهذا الحديث من كسر القرآن
كما سنذكره وحاصل الجواب عن الحاشي انه يفهم من الجواب المذكور عنه بان الجواب عن الايراد
على المص بلزوم نسخ المحفوظ وهو الحاشي بان معنى نسخ عدم الامتثال
عند لوله فلا ينافي قدم الملفوظ **قوله** لكن هذا لا يصح الخ وحاصل الجواب عنه ان
النسخ في المعدوم باعتبار عدم الامتثال به فيكون بعين الجواب وقوله فيمكن الجواب الخ
تحصيل

يصح بدل

تحصيل في المقام وارد على الشارح بان المص الصحيح نص النسخ في الالفاظ القديمة
بما ذكر فلا يرد على المص البحث الخامس **قوله** بل هذا البحث مشترك الخ ايراد عن
الزام ان النسخ هو في المفهوم وباعتبار عدم الامتثال بمقتضاه بل للاشعري ان يقول
للمعتزلي للمعتزلي ما ذكرتم يرد عليكم ايضا بان المنسوخ ما ذا والقرآن عندكم مجموع الا
لفاظ والالفاظ ليس لانها متلوة وكذا على المص كما هو البحث الخامس فما هو جوابكم
فهو جوابنا **قوله** او نفسيا اشار بهذا الى ان ارجاع الحروف الى الصفات المتعلقة بالكلام
لازم سواء كان الكلام لفظيا كما قلنا او نفسيا قديما كما قلتم ولا خصوصية لما ذكرنا
دفعا لان يرد عليه بان الزام امر بعد الارجاع ووجه الدفع ان الارجاع لازم
للقائلين بالكلام النفسي الخ ولا خصوصية له بكلام دون كلام **قوله** واحسار الامام
الخ كان للمقدم عدم الملفوظ كون الكلام واحدا نوعيا ونفسيا وكون معنى سماعه فهم من
الاصوات المسموعة فيكون معنى سماعه فهم من الاصوات محفوظا في جانب المقدم والا
والاستشكال مع الحصر في هذين التقديرين واحسار الامام لا يكون جوابا على تقدير المقدم
المفروض فان المراد سماعه اياه من الحروف لا مطلقا قلنا المستشكل يستشكل في صورة
الاطلاق الا ان يقال احسار الامام على تقدير التفسير وعدم الاطلاق ولعل يجيب على
تقدير الاطلاق ان المقدم ليس بواقع لان موسى سمعه بلا واسطة صوت وحرف والاشكال
على تقدير الغير الواقع لا يضر **قوله** وجه الاختصاص على تقدير ان يكون الكلام واحدا نوعيا
كما اذا كان واحدا شخصيا هو ما اختص الذي او لسان حيث لم يكن على تقدير الاشكال
بل على تقدير كونه نفسيا الخ لو وجد الاول الى اول لسان اخر على الذي فيكون سماع
موسى واختصاصه الخ كانه لو وجد شخص من وصاحب فاراد دفعه بان الحال في النوعية وعدمها لا
لوافرق في اختلاف الحكم بان يختلف حكمهما حكمهما في المسموعة وكونه وجه الاختصاص فلا وجه للاشكال
على تقدير دون تقدير **قوله** بل بالنظر الى المعلوم الخ هذا الحمل وجيه احدهما بان المراد
من سائر الكتب الماضوية بالنظر الى المتكلم وكلام وهم لتكرار الماضوية بالقياس
الى اي شيء فاظهر المراد بانها بالقياس الى المعلومات اي المخاطبين وكذا الارادة
المخاطبين منها لا الخ عن حذفه وثانيهما ان يلاحظ سائر بانها بان تعبر في نظم
الكلام بل بالنظر الى المعلوم اه فكان في هذا تأمل **قوله** من قوله اي من وجه

بالتكلم هم سماع
ذلك الغير للايراد
الاخر وان كان كسماع
غيره لغيره **قوله**
فصل ان وجه الخ
كانه يفهم ص

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)